

فلال طائفة اسراييلية

دفترُ

ما خربش الأطفالُ فيه أيُّ حرفُ

دميةٌ جاحظةُ العينين

في ومضة خوفُ

طابةُ

خبزُ مبعثرُ

وقمُ الطفلُ المدورُ

نُزعتُ للتو منه حلمةُ الأمِّ القتيلةُ

وذراعُ

وجديله .

أحرفُ عبريةُ

قنبلةُ موقوتةُ

جرُّ دخانُ وشظايا

كُتْلُ الإسمنتِ

أسعالُ سناجُ

مسندُ الكرسي

أناثُ

زوايا

وقضبان حديديان ،

يمتدان نحو الله في شكل صليب

وامتدادٌ يشبه الشيءَ

وشيءٌ .. كالنحيبِ .